

أريد أن أتوجه لوزارة الشباب والرياضة التي تحولت إلى وزارة لكرة القدم وأنّ هذا مستقبل الشباب الذي يريدون أن يجعلوا منه شبابا مخدرا ومغيبا ولا يريد الدفاع عن بلاده ولا يحب الحياة وضحية للإحباط النفسي والاجتماعي كما ذكرت.

أريد أن أتوجه لوزارة الثقافة، التي تحولت إلى وزارة مقالين ثقافيين والذي دورها في الدفاع عن ثقافة هذا الشباب وتنويره والارتقاء بوعيه وليس إلى جعله ضحية لهذه السياسات الاقتصادية والاجتماعية أصلا.

وأريد أن أتوجه للأحزاب السياسية التي عشت فيها الفساد وهي أساسا الأحزاب الكبرى في الائتلاف الحاكم والتي تعاطت وتتعاظم مع كبار تجار المخدرات للوصول إلى السلطة، وهكذا ترتكب أفظع الجرائم في حقّ البلاد وفي حقّ هذا الشباب.

أريد أن أتوجه إلى عموم الشباب الواعي والمثقف في القصرين وهو الخائف أيضا على جيله وخائف على نفسه وخائف على أصحابه وإلى الجمعيات وإلى المجتمع المدني أن ننطلق جميعا في حملة حقيقية للتوعية ولإبعاد هذا الخطر على بلادنا واليوم نجد المخدرات وأخطرها على عقول شبابنا وعلى صحتهم تُروّج في المعاهد وفي المدارس وأمام المعاهد.

اليوم شباب تونس مهدد، فما هو موقف هذا الائتلاف الحاكم؟ سوف يتجه في الأخير لعقول ولصحة جيل كامل بعد أن تركه مرهونا في المديونية. بعد أن خرب بلاده واقتصادها، واليوم يريد أن يخرب له حياته وصغره. وهذه المسألة أتوجه بها للنظر فيها عامة.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيدة سامية حمودة عبو، تفضلي.

السيدة سامية حمودة عبو

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الرئيس، تدخلني اليوم سيكون في علاقة بالإضراب الذي سيحصل غدا، "وإن شاء الله أن يكتب له النجاح" حتى تفهم هذه الحكومة ولو لمرة بأن هذا البلاد ليست مفتوحة للعموم، بل أن هذه البلاد لها أهلها ورجالها ونساءها يقفون لها.

لماذا أنا مع الإضراب، لماذا؟ كان من الطبيعي أن لا أكون مع الإضرابات، أنا نائب شعب وأتمنى أن تكون البلاد تسير بصورة طبيعية. لكن لأن السيد يوسف الشاهد ولا أريد أن أقول حتى أنه رئيس حكومة لا يفهم ما يقوم به ولديه قلة الإدراك وسوء الإدراك في القرارات التي يتخذها فهو غير مدرك لخطورة القرارات التي يتخذها، لم يدرك بأنه منذ أن تولى الحكومة منذ سنة 2016 إلى اليوم أن الأرقام نزلت بصورة رهيبية، ماذا يفعلون؟ فقد جعلوا من البلاد لعبة بين أيديهم، يقومون بالهيمنة على الإعلام العمومي وعلى بعض القنوات الخاصة أو على الأقل على بعض الإعلاميين في القنوات الخاصة الذين يسوقون للناس بأن هذه الحكومة أخذتنا للنعيم، هذا عيب وأريد أن أقول له بأن زمن بن علي كان كل الإعلام معه وليس جزء أو جزئية صغيرة وقد كانت كل الصحف معه، ولكنه لم يقدر على الصمود أمام شعب ثار على كرامته فما بالك اليوم إلى جانب الكرامة نجد الجوع؟ ماذا ينتظرون؟ اليوم لديهم أبواب للإصلاحات، لماذا؟ لأنه يمكنه القيام بإصلاحات ولكنه لا يريد

أو لا يستطيع فيبقى يجمل الصورة من الخارج ويقوم بتخريبها من الداخل.

اليوم لديك وزارة المالية ووزارة الطاقة ووزارة الصناعة ووزارة التجارة، فهذه الوزارات الأربع فقط إن قام بالتركيز والاشتغال عليها فسوف نخرج من هذا المستنقع.

فيما يخص وزارة المالية وأنتم تتحدثون اليوم عن الأداءات وعن الجباية لدينا ديون حلّ أجلها وتسقط بمرور الزمن بعد أربع سنوات، ماذا يفعلون؟ بغضون الطرف عن الناس الذين لديهم ديون كبرى لأنه بعد أربع سنوات تسقط. لديك الديون التي تقع بمقتضاها عقلة وفيها استخلاص، ماذا يفعلون لهم؟ يقومون برفع عقلة لأسماء كبرى من ضمنهم تدعم يوسف الشاهد.

لديك وزارة الطاقة وهناك عقود كثيرة يقع تجديدها بطريقة غير قانونية، فهذه موارد.

لدينا وزارة التجارة ونحن غارقون في التوريد، وزير التجارة ورئيس حكومته يجب أن تقع محاكمته في هذا الشأن لأنه يفرض في 17 هكتار لأراضي فلاحية غنية بثريتها في أفضل منطقة في نابل ويمنحها لأطراف ليقوموا عليها مركبا تجاريا ليغلبون التوريد على حساب الفلاحة.

إلى أين سيأخذنا اليوم؟ فهو غير واعي باتفاقية التبادل الحرّ في المواد الفلاحية والخدمات، أين سيأخذنا والشركات الأجنبية تتحصل على امتيازات ما يعادل الدعم الذي يتحدثون عنه لما قالوا نقسمّ الدعم والذي يذهب كله في سوء استغلال لهذه المواد...

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيد منجي الرحوي، تفضل.

السيد منجي الرحوي

شكرا سيدي الرئيس،

يبدو لي سيدي الرئيس أنه قد بلغتك مثلما بلغتنا إرسالية بأن يوم 22 نوفمبر جلسة الحوار مع الحكومة حول قانون المالية لسنة 2019، اليوم رئيس الحكومة طلب تأجيل هذه الجلسة واعتبر بأن هذا التأجيل مثل مطلب وزير التربية ووزير التعليم العالي باعتبار يوم غد يوم عطلة، يُحيلنا لذلك المشهد التاريخي عندما خرج بن علي وقال: "فهمتكم" وبعد ذلك خرج وقال: "ماعاش فمه كرطوش" ولكن واصل شعبنا تقدّمه من أجل الانتصار لكرامته، ينتصر من أجل يوم جديد وتونس جديدة وأطاح بالاستبداد وانتصرت الحرية التي ننعّم بها، لكن خيبة الأمل للحكومات المتعاقبة المتعلقة بالالتفاف على مطلب عزيز يتعلق بالكرامة، الكرامة التي تُداس كل يوم من خلال إذلال المواطن عن طريق قيود الجوع، قيود القهر ونحن اليوم مرة أخرى نقول أنه من حقّ هذا الشعب ومن حقّ إجراء الوظيفة العمومية أن يسألوا السؤال: إلى متى؟ إلى متى والظلم يلاحقنا؟ إلى متى وإلى متى وإلى متى والقهر يلاحقنا؟ إلى متى وإلى متى والظلم يلاحقنا، والاضطهاد والقهر الاجتماعي يلاحقنا؟

وهذا السؤال هو موجّه لأجراء الوظيفة العمومية، ولكل الكادحين ولكل المعطلين عن العمل ولكل محرومي هذه البلاد.

أعتقد وأنّ تأخير جلسة للغد، هو انتصار لهذه القوى التي تريد يوما أن تتحقق فيها كرامتها ونعتقد وأنّ مطلبهم زهيد ومطلبهم في أن يتمّ الزيادة في أجورهم هو الحد الأدنى لما اقترفته هذه الحكومة من

ضيم وظلم تجاههم من خلال قانون المالية لسنة 2017 و2018 بالزيادات في أسعار المحروقات، بالزيادات في الضرائب، بالزيادات في كل المعاليم، هذا هو النهش الحقيقي للأجراء والكادحين.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيد نزار عمامي، تفضل.

السيد نزار عمامي

شكرا سيدي الرئيس،

يعيش الشعب التونسي كما يعرف الجميع أوضاعا مزرية سواء تعلق الأمر بضممان حقّه في الصحة المفقود، أو حقّ أبنائه في التعليم المجاني والتعليم الذي بالفعل يفيد الأجيال ونحن نعرف الأوضاع التي تعيشها المدرسة العمومية، نعرف كذلك المشاكل التي يعيشها قطاع التعليم وكذلك التعليم العالي.

في الحقيقة أول شيء أريد أن أنبّه إليه الشعب التونسي، أن وزير التربية ووزير التعليم العالي عادوا لعهد بن علي قاموا بقرار وبلاغ يعتبر يوم غد يوم عطلة وهو كذب وبهتان وهي سياسة نوفمبرية، قديمة من أجل رفض تطبيق الدستور والانتكاس على هذا الدستور الجديد الذي يضمن حقّ الإضراب وحقّ الإضراب مكفول بالدستور.

ثم النقطة الثانية التي أريد أن أعرج عليها أيضا بأن غدا أعوان الوظيفة العمومية في إضراب شرعي قررت هياكله المستقلة عن كل الأحزاب وبطريقة ديمقراطية، بمعنى أن هذا الإضراب الذي سيقع تنفيذه هو في الحقيقة من أجل مطلب ومطالب شرعية، من أجل الزيادة في الأجور تمتعت بها كل القطاعات الأخرى: القطاع العمومي، القطاع الخاص ولم تبق سوى الوظيفة العمومية لذلك فإن يوم الغد يوم 22 نوفمبر هو فصل من فصول المقاومة النقابية والعمالية والشعبية، هو فصل نُحَيّ به النقابيين وجميع الهياكل النقابية القيادة والوسطى القيادية والوسطى والأساسية، نُحَيّ إذن كل العمال ونُحَيّ أيضا الشعب التونسي الذي نحس أنه لم يكن مستعدا أن يتعامل مع الحملة المسعورة لتشويه القيادات النقابية والنقابيين بصورة عامة ولتشويه هذا الإضراب، لذلك نحن نندد بكل محاولات التشويه ومحاولات تجريم الإضراب.

فليحيا الإضراب غدا، وليكن عنواننا إلى حركة احتجاجية شعبية عارمة.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، التدخل الختامي للسيد الهادي صولة، تفضل.

السيد الهادي صولة

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

أولا سيدي الرئيس أودّ بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أن أتوجّه بأحر التهاني إلى كافة المجتمع التونسي وإلى الأمة الإسلامية بهذه الذكرى الطيبة المباركة، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيدها على بلادنا وعلى جميع بلاد المسلمين وكافة أنحاء الأرض بالخير والبركة.

وبهذه المناسبة وكما تعلمون سيدي الرئيس، بأن القيروان هي قبلة المواطنين في تونس وحتى من خارج تونس بمناسبة هذه الاحتفالات، وأصبحت من سنة إلى أخرى تأخذ إشعاعا كبيرا وتأخذ زخما وأكثر إقبالا من المواطنين، هذه السنة والحمد لله استقبلت القيروان حوالي 850 ألف ضيف مبعجلين، مكرمين وبالأكيد عادوا بأطيب الذكريات وتمتعوا بالأجواء الروحانية لولاية القيروان،

القيروان رابعة الثلاث والعاصمة التي ظلت خمسة قرون وهي عاصمة من القرن السابع ميلادي إلى القرن الثاني عشر ميلادي.

وأحبّ بهذه المناسبة وهذا النجاح الباهر لمهرجان المولد النبوي الشريف، أن أتوجّه بالشكر لجنود الخفاء وهم عديدون الذين كانوا وراء هذا النجاح وأخصّ بالذكر المسؤولين، كافة المسؤولين الجهويين، السلطة الجهوية بالجهة وكذلك المجلس البلدي وأعوان البلدية وقوات الأمن الداخلي بمختلف تشكيلاتهم والمؤسسة العسكرية والإعلام الجهوي السمعي والبصري والمجتمع المدني وأخصّ بالذكر مؤسسة القيروان والشباب وكافة المواطنين وضيوف القيروان، مجهود جميع هذه الأطراف جعل من المهرجان، مهرجان المولد النبوي الشريف ذكرى طيبة، حلوة يتمتع بها الضيوف ويتمتع بها المواطنين في القيروان.

وأريد أن أتوجّه بالدعوة إلى الوزارات المعنية: وزارة الشؤون الثقافية ووزارة الشؤون الدينية، وزارة السياحة بطلب مزيد من الدعم لهذا المهرجان حتى يصبح مهرجانا دوليا يأتيه الناس ليس من تونس فحسب بل من كافة الدول الإسلامية وكذلك اعتبار القيروان رابعة الثلاثة، عاصمة إفريقية مدة خمسة قرون، اعتبارها عاصمة ثقافية لتونس، كل الأنشطة الثقافية وكل الأنشطة الدينية يكون مقرّها القيروان.

رفع الجلسة

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا وإلى هذا الحدّ نكون قد استوفينا جدول أعمالنا، أشكر السادة النواب والسادة الأعوان على المساعدة على إنجاز هذه الجلسة.

(كانت على الساعة الثامنة وعشرين دقيقة مساء)

II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب وقد تقدم السيد فيصل التبيني بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة بتاريخ 16 أكتوبر 2018 وتلقى الإجابة بتاريخ 19 نوفمبر 2018 وبسؤال كتابي إلى السيد وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي بتاريخ 17 أكتوبر 2018 وتلقى الإجابة بتاريخ 16 نوفمبر 2018 وبسؤال كتابي إلى السيد وزير المالية بتاريخ 16 أكتوبر 2018 وتلقى الإجابة بتاريخ 19 نوفمبر 2018 وبسؤال كتابي إلى السيد وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بتاريخ 17 أكتوبر 2018 وتلقى الإجابة بتاريخ 16 نوفمبر 2018.

كما تقدم السيد النائب ياسين العياري بسؤال كتابي إلى السيد وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بتاريخ 4 أكتوبر 2018 وتلقى الإجابة بتاريخ 16 نوفمبر 2018 وبسؤال كتابي إلى السيد وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي بتاريخ 16 أكتوبر 2018 وتلقى الإجابة بتاريخ 19 نوفمبر 2018.

السؤال الكتابي

للنائب فيصل تبيني

الموضوع: سؤال كتابي لوزير الشؤون المحلية والبيئة عملا بأحكام الفصلين 96 و145 من النظام الداخلي بخصوص الأعوان المتفرغين نقابيا.

سيدي،

في إطار الاطلاع على الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أرجو منكم مدي بالمعطيات التالية:

- (1) عدد أعوان الوزارة المتفرغين نقابيا وتكلفة ذلك سنويا،
- (2) عدد أعوان المؤسسات العمومية التي هي تحت إشرافكم المتفرغين نقابيا وتكلفة ذلك سنويا،
- (3) الأسس القانونية التي منح على أساسها التفرغ النقابي للأعوان،

في انتظار ردكم، تقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

إجابة السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة

الموضوع: حول سؤال كتابي للسيد النائب فيصل تبيني

المرجع: مكتوبكم عدد 1081 بتاريخ 26 أكتوبر 2018

المصاحب: التقرير

وبعد، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه، أتشرف بأن أحيل عليكم صعبة هذا للإجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن السؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب فيصل تبيني بخصوص التفرغ النقابي بالمؤسسات الراجعة بالنظر لوزارة الشؤون المحلية والبيئة. والسلام.

إجابة السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة

على السؤال الكتابي للنائب السيد فيصل تبيني

بخصوص التفرغ النقابي بالمؤسسات الراجعة بالنظر

لوزارة الشؤون المحلية والبيئة

المؤسسة	التفرغ النقابي
المصالح المركزية للوزارة	لاشيء
الديوان الوطني للتطهير	لاشيء
الوكالة الوطنية لحماية المحيط	لاشيء
الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	لاشيء
وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي	لاشيء
مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة	لاشيء
البنك الوطني للجيئات	لاشيء
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	لاشيء
مركز التكوين ودعم اللامركزية	لاشيء

السؤال الكتابي

للنائب فيصل تبيني

الموضوع: سؤال كتابي لوزير تكنولوجيا الاتصال عملا بأحكام الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي بخصوص الأعوان المتفرغين نقابيا.

سيدي،

في إطار الاطلاع على الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أرجو منكم مدي بالمعطيات التالية:

- (1) عدد أعوان الوزارة المتفرغين نقابيا وتكلفة ذلك كل سنة،
- (2) عدد أعوان المؤسسات العمومية التي هي تحت إشرافكم المتفرغين نقابيا وتكلفة ذلك سنويا،
- (3) الأسس القانونية التي منح على أساسها التفرغ النقابي للأعوان،

في انتظار ردكم، تقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام. إجابة

السيد وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي

الموضوع: حول السؤال الكتابي من السيد فيصل تبيني بخصوص الأعوان المتفرغين نقابيا.

المرجع: مكتوبكم عدد 1088 بتاريخ 26 أكتوبر 2018.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤال كتابي من السيد فيصل تبيني بخصوص عدد أعوان كل من وزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي والمنشآت والمؤسسات العمومية الراجعة إليها بالنظر المتفرغين نقابيا، التكلفة السنوية بهذا الإجراء، والأسس القانونية التي تم على أساسها التفرغ النقابي للأعوان، أتشرف بإفادتكم بإجابتنا على التساؤلات المطروحة كما يلي:

-لا يوجد أعوان من الوزارة متفرغين للعمل النقابي

-بالنسبة لأعوان المنشآت والمؤسسات العمومية تحت الإشراف المتفرغين حاليا للعمل النقابي:

المنشأة	الاسم واللقب	الرتبة	الوضعية الإدارية	الكلفة السنوية باحتمساب الأعباء الاجتماعية
الشركة الوطنية للاتصالات	نورالدين ميلاد	خبير تقني	موضوع على الذمة منذ 2008/02/25	45.565 أ.د.
الديوان الوطني للبريد	الحبيب الميزوري	متصرف	موضوع على الذمة منذ 2011/01/01	36.046 أ.د.
الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي	مروان الشريف	تقني أول	موضوع على الذمة منذ 2010/09/01	33.187 أ.د.

✓ تمت مراسلة المصالح المختصة برئاسة الحكومة في عدة مناسبات منذ 2011 بخصوص تسوية الوضعية الإدارية للمعنيين بالأمر وكذلك لوضعية أعوان كانوا موضوعين على الذمة وتمت إحالتهم على التقاعد) باعتبار انتهاء فترة وضعهم على ذمة الاتحاد العام التونسي للشغل وعدم موافاة المنشآت العمومية المشغلة لهم

المرجع القانوني:

✓ يتم وضع الأعوان على ذمة المنظمات الوطنية بمقتضى قرار من الوزير الأول عملا بمقتضيات منشور الوزارة الأولى عدد 70 بتاريخ 08 ديسمبر 1994.